فاعلية برنامج سكامبر "SCAMPER" التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة

م.د. إيمان يونس إبراهيم

الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية– قسم رياض الأطفال

الملخص:

إن هدف البحث هذا هو التعرف على فاعلية برنامج سكامبر(scamper) التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، وتم التحقق من ذلك من خلال الفرضيات الآتية:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على اختبار تورانس للقدرات الإبداعية.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على اختبار تورانس للقدرات الإبداعية.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على اختبار تورانس للقدرات الإبداعية.

4- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والتتابعي في القدرات الإبداعية.

ولتحقيق ذلك اعتمد البحث الحالي على أداتين هما مقياس تورانس (Torrance) وبرنامج سكامبر (scamper) التعليمي والذين قامت الباحثة بتبنيهما، وقد تم اعتماد المنهج التعليمي للتحقق من فرضيات البحث وقد تكونت عينة البحث من (40) طفلاً وطفلة من مرحلة التمهيدي في رياض الأطفال وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (20) طفلاً وطفلة لكل مجموعة.

وقد تعرضت المجموعة التجريبية إلى برنامج سكامبر على مدى (10) جلسات استمرت لمدة (4) أسابيع وبواقع جلستين أسبوعياً، فيما تركت المجموعة الضابطة دون تعرضها للبرنامج التعليمي.

ولمعالجة بيانات البحث تم اعتماد وسائل إحصائية عدة منها، مربع كاي، والوسط الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، واختبار مان-وتني، واختبار ولكوكسن، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على اختبار تورانس للقدرات الإبداعية.
2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على اختبار تورانس للقدرات الإبداعية.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على اختبار تورانس للقدرات الإبداعية.
4- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والتتابعي في القدرات الإبداعية ولصالح الاختبار التتابعي.

أظهرت النتائج إن لبرنامج سكامبر(scamper) التعليمي فاعلية في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، وفي ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث The Research Problem:

تمثل الطفولة ثروة بشرية، وهي من أهم المراحل في حياة الإنسان، فهي تمثل حجر الزاوية في نمو شخصيته والتي تتأثر بشكل واضح بكافة العناصر والوسائل التربوية والتعليمية، والطفل هو رجل المستقبل والأطفال هم نصف الحاضر وكل المستقبل، ولابد من إعدادهم الإعداد السليم حتى يتمكنوا من أداء دورهم في تنمية المجتمع فيما بعد، تبنت الدول المتقدمة علمياً فكراً تربوياً يستهدف إعداد الطفل؛ بحيث يكون مفكراً قادراً على تحمل المسؤولية، الأمر الذي يجعل على عاتق المؤسسات التربوية مسؤولية إعداد الطفل الصالح الذي يستجيب للقضايا والمشكلات الحياتية (فتحي،2004: 42).

والمجتمعات المبدعة هي التي تستخدم كل الوسائل لبناء المجتمع المبدع، والتي ترى أن الإبداع يعكس منحناً تكاملياً مستقلاً، ويضم مدخلات من علوم النفس والاجتماع والاقتصاد والإدارة والحاسوب والعلوم.

يرى بوب ابيريل (1996) Ebrele.B انه عادةً ما يتم تعزيز الأطفال وتشجيعهم على تعلم ما تم تحديده مسبقاً وتذكر ما يعرفونه والمحافظة على المعرفة المكتسبة، ويجب التأكيد هنا على اكتساب المعرفة الأساسية، والقدرة على استدعائها وظيفة أساسية لنمو الفرد ولا يجب التقليل من أهميتها، ولكن في الحقيقة ليس هذا هو المكان الذي يجب أن نتوقف عنده إذا كان لابد من تنمية قدرات الأطفال إلى أعلى مستوى ممكن، إذ يجب تشجيعهم وإعطائهم الفرصة إلى استكشاف ما هو غير محدد وغير معروف، ومراجعة ماهو معروف، وإبداع ما هو ممكن (Ebrele.B,1996:3-4).

ومن النماذج التي يمكن أن تُسهم في تنمية القدرات الإبداعية هو برنامج سكامبر (SCAMPER) الذي أعده (بوب ابريل Bob Eberle)، والذي يشير إلى طرح البدائل المختلفة عند تناول مَهمة ما بالدراسة والبحث، باستخدام أنماط التفكير التشعبي والتباعدي، والرؤية الكلية للموضوع المطروح، ومن ثم محاولة التبديل فيه أو دمجه أو تعديله أو حذف بعض أجزاؤه أو إعادة ترتيبه (وزير،2010: 7).

يستخدم برنامج سكامبر (SCAMPER) لتطوير العمليات المعرفية والعقلية والأفكار لدى الأفراد وتطبيقها على مواقف ومشكلات شخصية واجتماعية وتربوية وعلمية وتكنولوجية، ويساعد برنامج سكامبر (SCAMPER) على تنمية التفكير الإبداعي عن طريق الخيال، باستخدام أسلوب التفكير التباعدي وهو برنامج يؤكد على أن يتم التدريب على المهارات بشكل مباشر، ويشتمل البرنامج على مجموعة من الألعاب وعددها عشرون لعبة، تختلف في محتوياتها وتشترك في طريقة تقديمها.

ونظراً لندرة البرامج الجادة والأصيلة التي تنمي الإبداع وإدراك الباحثة بحكم عملها كتدريسية في قسم رياض الأطفال وإطلاعها على كم الخبرات والمعلومات التي تقدم لطفل الروضة، كانت فكرة البحث الحالي رغبةً من الباحثة بحكم تخصصها في مجال الطفولة في المساهمة بتوفير برنامج تعليمي مستند إلى الألعاب والخيال لتنمية الإبداع لدى طفل الروضة وهو برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي وهذا البرنامج هو احد البرامج التي ظهرت مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تنمي الإبداع بواسطة مجموعة من الألعاب التعليمية، يتضمن برنامج سكامبر (SCAMPER) استراتيجيات تنمي الإبداع من خلال الأسئلة التي تطرح حول موضوع معين أو ظاهرة معينة، وهذه الأسئلة تمثل مدخلات البرنامج التي يعتمد عليها في إجراء عمليات الاستدلال والاستقراء والاستنباط

والتصنيف والتنظيم، أما المخرجات فتتمثل بإجابات الأطفال، والتي تتلخص منها الأفكار التي تستخدم في بناء منظومة معرفية متكاملة عن الموضوع المطروح وهي تمثل الإبداع (غانم،2004: 184).

ونظراً لقلة البرامج التي تزود الأطفال باستراتيجيات وأدوات وطرائق يمكن أن تنمي الإبداع وتحفزه لديهم، ارتأت الباحثة المساهمة في تزويد المؤسسات التعليمية بشكل عام ورياض الأطفال (بشكل خاص) ببحث حول تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة باستخدام برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي، وهو احد البرامج التي برزت مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تساهم في مساعدة الأطفال في التخطيط لتلافي الأخطاء إلى حد بعيد، مما حدى بالباحثة إلى التعرف من خلال بحثها الحالي على مدى نجاح مثل هذه البرامج في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة.

ومن الأسباب التي دفعت الباحثة إلى القيام بهذا البحث هو افتقار مرحلة رياض الأطفال إلى البرامج التي تنمي الإبداع لدى أطفال الروضة؛ إذ أن تنمية الإبداع بمكوناته الأساسية من طلاقة ومرونة وأصالة والحساسية للمشكلات يجعل الأطفال قادرين على التعامل مع أي مشكلة، لذلك فان مشكلة البحث الحالي تتحدد في التساؤل الآتي:

هل يمكن تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من خلال استخدام برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي؟

أهمية البحث The Importance of the Research:

يعد الاهتمام بتربية الطفولة المبكرة من أهم الملامح التي تنبئ بمدى تقدم المجتمع وتطوره، ودون التربية العلمية لا تكتمل تربية الطفل أو إعداده للمشاركة المستمرة في حياة المجتمع، ولا يستطيع مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية الحادثة فيه، وهذه التربية تساعد الطفل على الفهم الذكي للبيئة التي يعيش فيها وللمجتمع الذي ينتمي إليه وللمشاكل التي تعترضه، فضلاً عن مساعدته على حسن التكيف مع البيئة والمجتمع، وان يكون مواطناً منتجاً مثمراً، وان يفهم نفسه ويعرف الطريق لإشباع حاجاته بالطرائق التي يرضى عنها المجتمع ويقرها، وتساعده أيضاً على اكتساب المهارات والاتجاهات وأوجه التقدير المناسبة للحياة.

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة واحدة من أهم المراحل في حياة الإنسان نظراً لما تتميز به هذه المرحلة من مرونة وقابلية للتعلم ونمو المهارات والقدرات المختلفة، فهي مرحلة

إعداد وتكوين وبناء اللبنات الأولى لملامح ومقومات شخصية الطفل المستقبلية فضلاً عن كون الأطفال في هذه المرحلة يميلون للتخمين والاستكشاف والتجريب، فهذه المرحلة تعد أساسية في حياة الطفل ليست لكونها بداية سلسلة طويلة من التغيرات بل لأنها أكثر مراحل الإنسان أهمية وتأثيراً لما يليها من مراحل، لذا لا بد من مراعاة هذه المرحلة المهمة في حياة الإنسان، ويؤكد العديد من علماء التربية إن الهدف من التعليم يجب أن يكون تعليم الأطفال كيف يفكرون وكيف يتعلمون بأنفسهم ولاشك في أن هذا يساعد على الإبداع (عاقل، 1983: 22).

يُعد الإبداع أحد أغنى الأنشطة العقلية للأطفال خاصة في السن المبكرة (Iakov,1992:84)، والاهتمام بالطفل وبقدراته الإبداعية وتوجيه هذه القدرات الوجهة السليمة أصبح من الأمور الضرورية، لأن من يتناول الإبداع بالبحث فإنما يتناول المستقبل بمعنى ما من المعاني ويتناول في نفس الوقت التغيرات التي يُنتظر أن تطرأ على الإنسان وحياته ووظائفه، أو على المجتمع ونظمه، وعلاقات الأفراد الذين يعيشون فيه (صبحي، 1998: 11).

فالشخص المبدع يملك أفكاراً أصيلة ويفعل أشياء بطرق جديدة ومختلفة، فهو شخص يستخدم خياله وقدراته الإبداعية في تقديم أشكال جديدة، والأطفال لديهم تلك القدرة الإبداعية والتي تبدو وكأنها شيء بديهي وُلدوا به، فلهم وجهة نظرهم الأصيلة منذ النشأة الأولى بكونهم مخلوقات جديدة، وفريدة في عالم غريب معقد، أنهم يجربون الأشياء لماذا تبدو على هذه الصورة وهل يمكن تغيير صورتها، إنهم يتداولون كافة الأنشطة بروح التعجب والفضول والاندفاع للاستكشاف والتجربة بشكل أصيل لايخلو من اللهو، تلك هي القدرة الإبداعية ونفس الباعث أو الحافز الذي يمتلكه الفنانون والأدباء والموسيقيون والعلماء (صبحي، 1998: 86).

وقد أشار جونس (1990) Johns إلى أن الإبداع ليس موهبة خاصة يتمتع بها قلة، ولكنه قدرة مشتركة لدى معظم الناس ويمكن تنميته أو قمعه نتيجة لقدراتهم الفردية (جابر،1997: 19).

يتفق العلماء على أهمية دراسة القدرات الإبداعية لحاجة الدول المتقدمة والدول النامية إليها على حد سواء (الدردير،2004: 274)، وأصبح من المعروف لدى العلماء والمفكرين أن الفروق بين الأمم المتقدمة والنامية في مدى إتاحة الفرص أو ضعف إتاحتها

للعقول المبدعة في إبراز طاقاتها الإبداعية، وأصبح الإبداع هو المحك الحاسم في الإسراع لتقدم مجتمع من المجتمعات أو تخلف مجتمع آخر، كونه الأداة الرئيسية للإنسان في مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة وتحديات المستقبل معاً (ناصر،2003: 10).

هدف البحث Research Objective:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، وللتحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:

* **الفرضية الأولى:**

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على اختبار تورانس للقدرات الإبداعية.

* **الفرضية الثانية:**

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على اختبار تورانس للقدرات الإبداعية.

* **الفرضية الثالثة:**

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على اختبار تورانس للقدرات الإبداعية.

* **الفرضية الرابعة:**

- لا يوجد هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والتتابعي في القدرات الإبداعية.

حدود البحث Research Limitation:

لقد تحدد البحث الحالي بالمجالات الآتية:

* **المجال البشري:** عينة من أطفال الروضة بعمر (5-6) سنوات في مرحلة التمهيدي.
* **المجال المكاني:** رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى في محافظة بغداد.
* **المجال الزماني:** العام الدراسي (2016- 2017)م.

تحديد المصطلحات Definition of Terms:

تم تحديد المصطلحات الواردة في عنوان البحث وفق منهجية البحث، وهدفه نظريًا وإجرائيًا، وهي كالآتي:

أولاً: فاعلية (Effectiveness)

عرفها كل من:

***غيث وآخرون (1979):** "الكفاءة التي يوصف بها أداء معين، وهي تشير إلى أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف معين" (غيث وآخرون، 1979: 53).

***قطامي وقطامي (1998):** "مستوى تحصيل المتعلمين على وفق أي جانب من جوانب النواتج التعليمية سواء أكانت معرفية أم نفسحركية أم عاطفية انفعالية" (قطامي وقطامي،1998: 17).

التعريف النظري للفاعلية هي: الكفاءة في تحقيق التنمية المقصودة على وفق معايير معينة لإحداث التغيير والوصول إلى الهدف المنشود سواء أكان معرفيًا أم وجدانيًا أم نفس حركيًا.

التعريف الإجرائي للفاعلية: كفاية برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى عينة البحث من أطفال الروضة بعمر (5–6) سنوات (مرحلة التمهيدي)، للعام الدراسي (2016–2017)م.

ثانياً: برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي

"وتعني اصطلاحاً "الانطلاق والجري والعدو والمرح" وهو مجموعة من الأنشطة التربوية المنظمة والهادفة التي تساعد على تنمية الإبداع عن طريق استثمار الخيال، قدم فكرته الأولى بوب ايبريل (Bob Eberle) عام (1961)م، ثم خضع بعد ذلك لعدة مراجعات، وتنس فكرته الأساسية إلى قائمة توليد الأفكار التي اقترحها اوسبورن (Osborn) عام (1963)م، ويعتمد هذا البرنامج على الألعاب الخيالية بهدف تنمية الإبداع (الحسيني،2003: 13).

***التعريف الإجرائي لبرنامج (SCAMPER) التعليمي:** هو الأثر الحاصل لدى أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لألعاب وأنشطة وخبرات البرنامج (SCAMPER) التعليمي.

ثالثاً: الإبداع (Creativity)

* **تعريف روجرز (Rogers,1959):** عملية ابتكارية يتولد عنها ناتج جديد نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الشخص بأسلوبه الفريد وما يجده في بيئته (Roger,1959:71).

***تعريف جيلفورد (Guilford,1961):** عملية مرادفة لحل المشكلات من حيث الأصل، فالإبداع عملية ذهنية تتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء بالتفاصيل (Guilford,1961:64).

***تعريف تورانس (Torrancs,1963):** عملية يصبح الفرد خلالها أكثر حساسية للمشكلات وأوجه النقص في المعلومات أو لعدم تجانس الأشياء، ويصبح الفرد أكثر قدرة على اكتشاف المشكلات والبحث عن حلول لها، وعلى طرح التساؤلات، وعلى بناء الافتراضات واختبارها أو تعديلها، والتوصل إلى النتائج (Torrancs,1962:16).

التعريف النظري: بما إن الباحثة اعتمدت نظرية تورانس (Torrance) إطاراً نظرياً في البحث، فقد اعتمدت الباحثة التعريف النظري لتورانس (1963)م.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل عند الإجابة على اختبار تورانس (Torrance) للقدرات الإبداعية د(TTCT) بصورتها الشكلية (ب).

رابعاً: القدرات الإبداعية (Creativity abilities)

* **بيارز (Piers,1988):** "قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرائق التقليدية في التفكير مع إنتاج جديد أو غير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه (الديوان،2008: 1).

التعريف النظري للقدرات الإبداعية:

هي قدرة الطفل على القيام بإجراءات غير مألوفة أو مسبوقة في ضوء ما يمتلكه من قدرات عقلية تتسم بالتفرد.

التعريف الإجرائي للقدرات الإبداعية:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس تورانس للقدرات الإبداعية.

خامساً: طفل الروضة (Child garten)

* **تعريف الشالجي (1993):** "أنه الطفل الذي يقبل في الروضة العراقية التي تسبق الابتدائية بعد أن يكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في نهاية السنة الميلادية 31/ كانون الأول والتعليم فيها سنتين:-

1- السنة الأولى: يداوم الطفل فيها في صف الروضة ويكون للأعمار من (4-5) سنوات (48 – 60) شهراً.

2- السنة الثانية: يداوم فيها الطفل في الصف التمهيدي ويكون للأعمار(5- 6) سنوات (60-72) شهراً". (الشالجي،1993: 26)

(الإطار النظري والدراسات السابقة)

الإبداع:

الإبداع هو مظهر تفكيري عقلاني يمكن تطويره وقياسه وفي ذات الوقت يمثل مظهراً انفعالياً يتجلى في الدافعية لتحقيق الذات والوعي الذاتي ويمكن تطويره بشكل غير مباشر من خلال توفير الظروف التي ترفع من درجة الثقة بالنفس وارتفاع تقدير الذات وكذلك يمكن أن يظهر على شكل موهبة تتطلب درجة عالية من النمو العقلي والبدني، ودرجة عالية من المهارة والاهتمام وهذه يمكن تطويرها بتوفير الأمان النفسي والحرية اللازمة للعمل والمظهر الآخر هو مظهر حدسي يعكس حالة متقدمة من الوعي والنشاط العقلي ويمكن تطوير هذا المظهر عن طريق تنمية مهارات التفكير المعمق والتفكير فوق المعرفي (فهمي،2015: 22).

الإبداع ناتج فكري أصيل من عمليات ذهنية وعقلية عديدة كالعصف الذهني والخيال العلمي، وان كلمة الإبداع هي كلمة شمولية تحتوي على العديد من المعاني ولكن مع ذلك يمكن إيجاد مفهوم شامل للإبداع، فالإبداع فكرة والإبداع قدرة، ولكن لا يمكن تنمية هذه القدرة إلا بالمثابرة و التدريب المستمر، والإبداع أيضاً هو نظام فكري متكامل يقوم على نهج أصيل من التفكير والإنتاج الذهني فهو يقوم على أساس عدة خطوات وأنماط من التفكير (الملا،2009: 40).

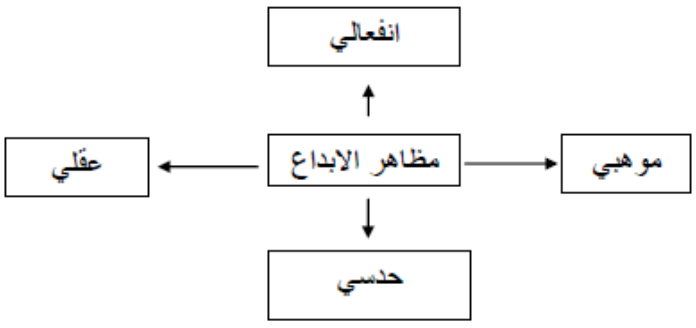

الشكل (1) مظاهر الإبداع (الملا،2009: 41)

العمليات المعرفية التي تسهم في التعبير الإبداعي:

- **طلاقة التفكير Fluent Thinking:** هي القدرة على استدعاء اكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير، وهناك أنواع متعددة منها طلاقة الكلمات والطلاقة التعبيرية والفكرية (المصري،2007: 90)، وهناك ثلاثة أساليب لقياس الطلاقة وهي:

- سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد.
- التصنيف السريع لكلمات في منبهات خاصة.
- القدرة على وضع كلمات في اكبر عدد من الجمل والعبارات ذات معنى.

وهي توليد مجموعة من الأفكار أو الخطط أو النتاج، والهدف هو بناء مخزون كبير من المعلومات للاستخدام فيما بعد، ويمكن التعبير عنها في المهارات الآتية:

* حرية انسياب وتدفق الأفكار.
* توليد اكبر عدد من الأفكار.
* إيجاد عدد كبير من الإجابات والردود المناسبة.

والطلاقة خمسة أنواع: طلاقة فكرية، وطلاقة لفظية، وطلاقة ترابطية، وطلاقة شكلية، وطلاقة تعبيرية كما موضح في الشكل (2).

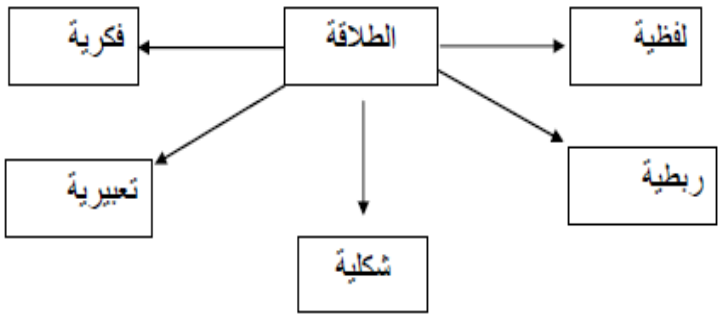

الشكل (2) أنواع الطلاقة (فارس،2004: 4)

- **مرونة التفكير Flexible Thinking:** هي قدرة الفرد على تنويع الأفكار واختلافها وتعني أيضاً سيولة المعلومات المختزنة وسهولة استدعائها وتنظيمها وإعادة بنائها والنظر إلى المسائل من زوايا عدة، ومن أنواع المرونة: المرونة التلقائية والمرونة التكيفية (فارس،2004: 4)، وهي التعديل والتغيير والتنقل بين أنواع التفكير، فضلاً عن كونه متضمن التحول في التفكير ليشمل الأسباب المتناقضة والآراء المختلفة والخطط البديلة

والجوانب المختلفة للمواقف، وهذا النوع من التفكير يضع في اعتباره مجموعة من الأفكار ذات الطرق المتباينة، ويمكن التعبير عنها في المهارات الآتية:

* التغيير والتعديل في أنواع التفكير.
* إضافة آراء مختلفة.
* البحث عن الخطط البديلة.

- **الأصالة Originality:** تعد الأصالة من أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد، وتشير إلى القدرة على إنتاج اكبر عدد ممكن من الاستجابات غير العادية، أو الأفكار غير الشائعة والطريفة، وذلك بسرعة كبيرة ويشترط أن تكون مقبولة ومناسبة للهدف مع اتصافها بالجدة والطرافة، أي إن المبدع لا يكرر أفكار الآخرين فتكون أفكاره جديدة وخارجة عما هو شائع أو تقليدي (المشرفي،2005: 70).

وهي إنتاج الإجابات غير العادية وغير المتوقعة: والتي تتميز بالجدة والتفرد، ويمكن أن نعتبر الإجابات أصيلة إذا كانت غير عادية، ومبتكرة وإبداعية بطبيعتها، ويمكن التعبير عنها في المهارات الآتية:

* إنتاج الردود والإجابات غير العادية أو غير المتوقعة.
* الحداثة والتفرد.

- **الحساسية للمشكلات Sensitivity of problem:** هي القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير، أي لا يكون المبدع مبدعاً إذا رأى الأمور كما يراها الإنسان العادي، لذلك من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المبدع حساسيته للمشكلات، فهو يرى المشكلة ويحلها دون أن يشعر الإنسان العادي بوجود المشكلة أصلاً (الترتوري،2007: 17).

- **التفكير الموسع (الميل إلى التفصيلات) Elaborative Thinking:** هي قدرة الفرد على الإضافة إلى الفكرة الأصلية لجعلها أثر ملاءمة لمواجهة المشكلة، ووضع تفاصيل الخطط أو الأفكار (عبد الهادي،2000: 151-152)، وهو القدرة على إثراء الفكرة، أو الخطة، أو المنتج، وهذا يتطلب إضافة تفاصيل ضرورية إليه بهدف تحقيق التواصل التام، وتمثل التفاصيل استجابة واضحة، لزخرفة الفكرة أو التوسع في وصفها والإضافة عليها، ويمكن التعبير عنها في المهارات الآتية:

* مراجعة وإثراء الفكرة، أو الخطة، أو الإنتاج.

* جعل الفكرة البسيطة أو الإجابة البسيطة أكثر تقبلاً بعرض تفاصيلها.
* الاهتمام بالبعد الوصفي والتوضيحي. (الترتوري،2007: 17)

العمليات الانفعالية (الوجدانية) التي تسهم في التعبير الإبداعي:

- **حب الاستطلاع Curiosity:** وهو سلوك استكشافي أولي موجه نحو المعرفة، ويتضمن استخدام كل الحواس في البحث والاختبار والتأكد من صحة التخمينات، والاندفاع نحو المجهول أو غير المألوف، لتحقيق الرغبة القوية في معرفة الشيء، ويمكن التعبير عنه في المهارات الآتية:

* الرغبة القوية والملحة لمعرفة الأشياء.
* التساؤل وكثرة النقاش والبحث.
* القدرة على التفكير بعمق.

- **الاستعداد للتعامل مع المخاطر المتوقعة Willingness Risk to Take a Calculated:** وهو نشاط يشتمل على التأمل، والتنبؤ، والحكمة، والبصيرة، وحساب احتمال النجاح والفشل قبل وقوع الحدث، ويتميز من يتحمل المخاطر بالإرادة والاستعداد ووضع الأهداف للمكاسب والفوائد، كما يتميز بحساب عوامل الصدفة والحظ وحب المجهول والمغامرة، ويمكن التعبير عنه في المهارات الآتية:

* حرية التخمين، وعدم الخوف من الخطأ.
* التأمل، والتنبؤ، والتوقع.
* حب المجهول، والمغامرات.

- **تفضيل التعقيد Preference:** وهو الرغبة والاستعداد لقبول التحدي، ويمثل الرغبة في العمل أو التعامل مع التفاصيل، والميل للتمحيص والبحث عن الأفكار المعقدة والمشكلات الصعبة، ويمكن أن تظهر التحديات في شكل أفكار معقدة يصعب حلها أو مشكلات صعبة أو رسومات أو تصميمات، ويمكن التعبير عنها في المهارات الآتية:

*الرغبة في تنظيم وترتيب حالات الفوضى.
* الرغبة في العمل مع كثرة التفاصيل.
* الاستعداد لقبول التحدي.

- **الحدس Intuition:** وهو الإدراك الذي يتطلب نفاذ البصيرة وسرعة البديهة، وفهمها وتمييزاً مباشراً للحقيقة أو الواقع مستقلاً عن العمليات المنطقية، ويمكن التعبير عنها في المهارات الآتية:

* نفاذ البصيرة.

* فهم وإدراك الأفكار أو المعلومات باستقلال عن العمليات المنطقية. (الترتوري،2007: 18).

نظريات الإبداع:

- **نظرية الترابط Theory of association:** من أنصار هذه النظرية مالتزمان (Maltzman) وميدنيك (Mednick) اللذان يريان في الإبداع تنظيماً للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة، أو تمثيلاً لمنفعة ما، وكلما تكون العنصر الجديدة الداخلة في التركيب أكثر تباعداً يكون الحل أكثر إبداعاً (السرور، 2000: 33).

- **نظرية تورانس (Torranc,1963):** اهتم تورانس بجوانب الإبداع ومكوناته، ودرس الاختلاف بين المبدعين والأقل إبداعاً وأكد أن الإبداع هو الحساسية العالية للمشكلات والعمل على حلها (السالم،2012: 60)، والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص بالمعلومات والبحث عن الحلول والتنبؤ، وصياغة فرضيات جديدة، واختبار الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها من اجل توصيل النتائج للآخرين، وأكد أهمية الجانب العقلي وكل إبداع بحاجة إلى العقل؛ فغموض العمل الفني يحث فكر المتلقي على إزاحة النقاب عما هو غامض (جروان،2002: 66).

- **نظرية الإبداع وتصنيف الدماغ Creativity and Brain:** اقترح العالمان بوجن وغلندا Joseph E.Bogen and Glendaa بأن الإبداع يعتمد على بناء التوصيلات العصبية بالدماغ وهي متصلة مع بعضها البعض بما يسمى بالجسم الجاسئ، وتعمل على التعاون بين نصفي الدماغ، وأكد على إن القدرات البديهية لنصف الدماغ الأيمن، كما أشار إلى أن القدرة اللغوية أو الإبداع اللغوي ناتج عن عمل النصف الأيسر من الدماغ، وان التطبيق الخاص الذي قام به العالمات (بوجن وبوجن) على إبداعية بعض المشاهدات والملاحظات في هذا النوع من البحث تندرج تحت التقليد البايولوجي، وأكد العالمان إن هناك شكلين من أشكال المعرفة وهما: الشكل المنطقي والشكل الحدسي أو البديهي وهما مستقلان ظاهرياً لكنهما متناسقان في أداء العمليات أو الوظائف، ويرى بوجن إن الدماغ هو الأساس في الإبداع وخاصة الذي يتميز بسلامة تامة بنصفيه (الدليمي،2005: 46).

- **نظرية العامل العام:** تفسر هذه النظرية الإبداع في ضوء العامل العقلي العام الذي يطلق عليه الذكاء ولا يتحدث فيها عن الإبداع إلا في ضوء الذكاء كعامل عقلي عام (إدراك العلاقات واستنباط المتعلقات) وعدد من العوامل الشخصية (خضير،2007: 30)، ومن ابرز أصحاب هذه النظرية هو العالم جيلفورد الذي أوضح أن الإبداع يقوم على الفكر المبدع ويتكون من عدد من القدرات العقلية منها الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وهذه القدرات تعني قدرة الفرد على إنتاج الجديد في عالم الأفكار وهذا الإنتاج لابد أن يتميز بالجدية في زمن معين وضمن مواقف معينة وطبقاً لشروط معينة يمكن قياسها، ويؤكد تورانس أهمية الجانب العقلي كونه عرف الإبداع بأنه عملية إدراك الثغرات في المعلومات وتحديد العناصر المفقودة التي تؤدي إلى عدم التناسق، ثم البحث عن مؤشرات ودلائل في الموقف الذي يواجه الفرد وصياغة الفروض لسد الثغرات واختيار الفروض مرة أخرى (المعايطة والبواليز،2006: 44).

- **نظرية والاس (Walls):** هي من أقدم النظريات التي تناولت الإبداع ووافق (والاس) كل من (ماركيسري وشوهان) في فكرة تقسيم العملية الإبداعية إلى أربع مراحل وكالاتي:

1- مرحلة الاعداد (التحضير) (Preparation).

2- مرحلة الاحتضان (الكمون) (Incubation).

3- مرحلة الاشراق (الشرارة) (Illumination).

4- مرحلة التحقيق (اعادة االنظر) (Verification).

اضاف باستر (Pasteur) مرحلة خامسة هي (مرحلة الجهود) وتقع بين مرحلة الاعداد والاحتضان ويتم من خلالها انتاج عدد كبير من الافكار التي تؤدي الى انتاج افكار مفيدة (السميري،2006: 63).

- **النظرية الإنسانية:** وصف ماسلو (Maslow) الإبداع بالسمات الأساسية الكامنة في الطبيعة الإنسانية وهي قدرة تمنح لكل البشر أو لمعظمهم منذ ميلادهم، بشرط أن يكون المجتمع حراً خالياً من الضغوط وعوامل الإحباط وحدد نوعين من الإبداع هما:

- **القدرة الإبداعية الخاصة:** وتعتمد على الموهبة والعمل الجاد المتواصل.

- **إبداع التحقيق الذاتي:** ويمثل الإبداع كأسلوب لتحقيق الفرد لذاته.

أما روجرز (Rogerss) فقد أكد على إن الإبداع هو نتاج النمو الإنساني الصحي وأولى الصفات المميزة للإبداع هي **التفتح للتجربة** فالأفراد المبدعون أحرار من وسائل

الدفاع النفسية التي قد تمنعهم من اكتساب الخبرات من بيئتهم والسمة الثانية هي **التركيز الداخلي على التقييم** وهو الاعتماد على الحكم الشخصي وخاصة في النظر للمنتجات الإبداعية، والسمة الثالثة هي **القدرة على اللهو بالعناصر والمفاهيم**؛ حيث أن المبدعين يجب أن يكونوا قادرين على اللعب بالأفكار وتخيل التراكيب الممكنة وتقدير الافتراضات (المشرفي،2013: 31).

- **النظرية الجشطالتية:** تفسر الإبداع من خلال المجال الإدراكي للشخص المبدع والإبداع يتم كالآتي: في البداية يبرز جزء هام من المجال بحيث يصبح هو المركز ودون أن يبدو منفصلاً عن باقي المجال فعندما يكون جزء من المجال البصري مختلفاً في اللون أو الظل فأنه يبدو في هذه الحالة كشكل، بينما يبدو ما سواه أرضية ويتبع ذلك رؤية المجال وإدراكه بشكل بنائي أعمق مما يؤدي إلى إدخال تعديلات وإحداث تغييرات في المعنى الوظيفي، والإبداع حسب وجهة نظر الجشطالت تتمثل في القدرة على النظر إلى مكونات المجال، وإدراك العلاقات التي لا يمكن تبنيها بالنظرة العابرة ثم حدوث الاستبصار الذي يأتي فجأة كحل للمشكلة وقامت هذه النظرية على يد فرتهايمر (Werthemer) الذي يرى أن الإبداع يبدأ عادةً مع مشكل ما، وعند صياغة المشكلة والحل ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار (القذافي،2000: 87).

برنامج سكامبر(SCAMPER) التعليمي:

الإبداع هو الإتيان بجديد أو إعادة تقديم القديم بصورة جديدة، أو غريبة، لكنها مقبولة إجتماعياً وبيئياً، وخلال العملية الإبداعية يمكن استخدام أو توظيف مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التي تسهم في التدريب على مهارات الإبداع ومنها اسلوب سكامبر (SCAMPER).

انموذج سكامبر (SCAMPER) هو برنامج إجرائي يساعد على تنمية التفكير الإبداعي عن طريق التخيل، باستخدام اسلوب التفكير التباعدي، ويشتمل على مجموعة من الألعاب وعددها عشرون لعبة، تختلف في محتوياتها وتشترك في طريقة تقديمها، أما مراحل تطوير البرنامج فإن بوب ابريل (Eberle.B,1996) معد البرنامج يشير في دليل البرنامج إلى ابرز محطات تطويره وهي كالآتي:

– في البداية اقترح الكس اوسبورن Elex Osborn (1963) قائمة توليد الأفكار وهي تلك الجمل المفتاحية التي تشكل حروفها الأولى كلمة سكامبر (SCAMPER)، كي تكون إستراتيجية مساعدة أثناء جلسات العصف الذهني.

– ثم قدم ريتشارد دي ميلي Richard de Mille عام (1967) كتاباً بعنوان (ضع أمك على السقف)، وهذا الكتاب يهدف إلى تنمية الخيال لدى الناشئة.

– ثم قدم فرانك ويليامز Frank E.Williams عام (1970) أثناء عمله كمدير لمشروع المدارس الوطنية مجموعة من الأساليب هدفت إلى تحفيز التعبير الإبداعي لدى الأطفال، وكانت تلك الأساليب تستند على بعدين أساسيين هما: ماأسماه بالعمليات المعرفية (الأصالة، والمرونة، والطلاقة، والميل إلى التفصيلات)، وماأسماه بالعمليات العاطفية أو الوجدانية (حب الاستطلاع، والاستعداد للتعامل مع المخاطر، وتفضيل التعقيد، والحدس).

– وأخيراً قام بوب ابريل Bob Eberel بمزج كل تلك الخبرات السابقة ودمجها مع بعضها البعض في بناء برنامج (SCAMPER)، والمتمثلة في جهود اوسبورن Osborn، وخصوصاً قائمة توليد الأفكار حيث قام بتعريف كل كلمة منها بشكل دقيق وإجرائي، وأضافها لأساليب ويليامز Williams بحيث أصبح لديه انموذج اسماه سكامبر (SCAMPER)، وهو عبارة عن مكعب ثلاثي الأبعاد، كما قام بصياغة ألعاب وأنشطة وفق اسلوب دي ميليDe Mille في تنمية الخيال الإبداعي، وبذلك يكون لديه الآتي: (النموذج العلمي، والاسلوب العملي، والأنشطة)، وأصدر أول إصدار له وهو سكامبر (SCAMPER)، ويحتوي على عشر ألعاب، ثم أصدر بعد ذلك إصدار آخر وهو سكامبر اون SCAMPER ON، ويحتوي على عشر ألعاب أيضاً.

أهداف برنامج (SCAMPER):

يُعد برنامج سكامبر (SCAMPER) باستراتيجياته المتعددة أحد أساليب تنمية مهارات الإبداع لدى المتعلمين في مراحل التعليم جميعها (Gladding,2008:85)، وتنطلق فكرته في التعلم والتعليم الإبداعي من أن كل شيء جديد ما هو إلا تعديل لشيء موجود بالفعل (Eberle,1997:124).

يسعى برنامج (SCAMPER) إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي كالآتي:

– بناء اتجاهات ايجابية لدى المتدربين نحو التفكير والخيال والإبداع، وعملية تعلمه من خلال تبسيط المعاني، واستثمار الإمكانيات المتاحة.

- تنمية الخيال، وخاصة الخيال الإبداعي لدى المتدربين.
- تنمية مهارات التفكير بشكل عام، والتفكير الإنتاجي بشكل خاص لدى المتدربين.
- تهيئة المتدربين لمهام الإنتاج والتفكير الإبداعي.
- إكساب المتدربين وتعليمهم ممارسة أساليب توليد الأفكار المتضمنة داخل ألعاب وأنشطة سكامبر(SCAMPER).
- زيادة فترات الانتباه وبناء روح الجماعة لدى المتدربين.
- إثارة حب الاستطلاع، وتحمل المخاطر، وتفضيل التعقيد، والحدس لدى المتدربين.
- فتح آفاق التفكير التباعدي لدى المتدربين من خلال ما يتم تقديمه أثناء اللقاءات التدريبية.
- مساعدة المتدربين على تعميم الخبرات المكتسبة في مواقف حياتية مختلفة، بعد تقديمها لهم في سياقات متنوعة.
- تعزيز مفهوم الذات لدى المتدربين.

مكونات أنموذج سكامبر(SCAMPER):

استند بوب ابريل Bob Eberel إلى الشكل الآتي عند تطوير برنامج سكامبر (SCAMPER) (Eberle.B,1996).

الشكل (3) انموذج سكامبر(SCAMPER) (Eberle.B,1996)

إن كلمة سكامبر(SCAMPER) وتعني اصطلاحاً (الانطلاق، أو الجري، أو العدو بمرح)، كما إن كل حرف من الحروف السبعة يشير إلى الحرف الأول من الكلمات أو المهارات التي تشكل في مجملها (قائمة توليد الأفكار) سكامبرSCAMPER وهي كالآتي:

- **الاستبدال Substitute:** هو أداء الشخص لدور شخص آخر، أو استخدام شيء معين بدل شيء آخر، وتتضمن التساؤلات الآتية: ماذا بعد؟هل هناك مكان آخر؟هل هناك وقت آخر؟.

- **التجميع Combine:** هو تجميع الأشياء مع بعضها البعض لتكون شيئاً واحداً، وتتضمن التساؤلات الآتية: ما الذي تستطيع أن تجمعه؟ ما الذي يتقابل مع؟ ما هي الأهداف؟ ما هي الأفكار؟ ما هي المواد؟.

- **التكييف Adjust:** هو التكييف لملائمة غرض أو ظرف محدد من خلال تغيير الشكل أو إعادة الترتيب، أو الإبقاء عليه كما هو، وتتضمن الآتي: إعادة التشكيل؟ الضبط أو التعديل؟ التلطيف؟ التسوية؟ الموافقة؟.

- **التطوير Modify:** هو تغيير الشكل أو النوع من خلال استخدام ألوان أخرى، أو أصوات أخرى، أو حركة أخرى، أو شكل آخر، أو حجم آخر، أو طعم آخر، أو رائحة أخرى.

- **التكبير Magnify:** هو تكبير في الشكل أو النوع من خلال الإضافة إليه وجعله أكثر ارتفاعاً، أو أكثر قوة، أو أكثر سمكاً، أو أكثر طولاً.

- **التصغير Minify:** هو تصغير الشيء ليكون أصغر أو اقل من خلال جعله اصغر، أو أخف، أو أبطأ، أو أقل حدوثاً وتكراراً.

- **الاستخدامات الأخرى Put to other use:** استخدام الشيء لأغراض غير تلك التي وضع من أجلها أصلاً، وتتضمن التساؤلات الآتية: ما هي الاستخدامات الجديدة؟ ما هي الأماكن الأخرى التي يستخدم بها؟ متى يستخدم؟ وكيف يستخدم؟.

- **الحذف Eliminate:** وهو الإزالة أو التخلص من النوعية، وتتضمن التساؤلات الآتية: ما الذي يمكن التخلص منه؟ ما الذي يمكن إزالته؟ ما الذي يمكن تبسيطه؟.

- **العكس Reverse:** وهو الوضعية أو العكسية أو التدوير، وتتضمن التساؤلات الآتية: ما الذي يمكن إدارته؟ ما الذي يمكن قلبه رأساً على عقب؟ ما الذي يمكن قلبه (الداخل للخارج أو العكس)؟ ما الذي يمكن تدويره (180) درجة؟

- **إعادة الترتيب Rearrange:** وهو تغيير الترتيب أو التعديل أو تغيير الخطة أو الشكل، أو النمط، أو إعادة التجميع، أو إعادة التوزيع، والشكل (4) يوضح أدوات سكامبر (SCAMPER).

الشكل (4): أدوات سكامبر (SCAMPER)

دراسات سابقة

- دراسة الحسيني (2007):

"تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية باستخدام برنامج (سكامبر SCAMPER)"

استهدفت الدراسة تطوير برنامج (سكامبر SCAMPER) وتكييفه بما يتناسب مع البيئة العربية، ومن ثم تقصي أثره في تنمية التفكير الإبداعي على عينة سعودية من خلال إجراء تجربة علمية، وقد تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية العنقودية وبلغ عددها (90) طالباً من طلاب الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية (محافظة جدة)، وقسمت العينة على ثلاث مجموعات تجريبية وبلغت (30) طالباً وضابطة (1) وبلغت (29) طالباً وضابطة (2) وبلغت (31) طالباً، وقد طبق الباحث اختبارات تورانس (الجزء الشكلي واللفظي) وقد تم اختيار (12) لعبة فقط من ألعاب برنامج (سكامبر SCAMPER) البالغة عشرين لعبة، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- تفوق المجموعة التجريبية التي تعرضت لخبرات برنامج (سكامبر SCAMPER) على المجموعتين الضابطتين في مختلف مهارات التفكير الإبداعي.

- تفوق المجموعة التجريبية الخاضعة لبرنامج (سكامبر SCAMPER) على المجموعتين الضابطتين في مختلف مهارات التفكير الإبداعي (المرونة، والأصالة).
- تفوق الأداء اللفظي في المجموعة التجريبية على حساب الأداء التشكيلي خصوصاً مهارتي (المرونة، والأصالة) والدرجة الكلية، ولم تظهر النتائج أي دلالة بالنسبة لمهارة الطلاقة (الحسيني،2007).

- دراسة هندرسون Henderson (2010):

(The Effectiveness of SCAMPER Model in Developing the Creative Linguistic performance of Linguistically Gifted Pupils at the Preparatory Stage)

استهدفت الدراسة تعرف فاعلية انموذج برنامج (سكامبر SCAMPER) في تنمية الأداء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، تكونت عينة البحث من (30) طالباً من الصف الثاني الإعدادي، علماً بأن البحث استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية انموذج سكامبر في تنمية مهارات الأداء اللغوي الإبداعي (التحدث الإبداعي- الكتابة الإبداعية) لدى طلبة مجموعة البحث، وجاءت الفروق دالة إحصائياً ولصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات التحدث الإبداعي، ومقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج (Rubric) لتلك المهارات، واختبار مهارات الكتابة الإبداعية، وبطاقة تقديره، وكان حجم اثر المحتوى التعليمي المُعد وفقاً لانموذج سكامبر (SCAMPER) عالياً. (Henderson,2010:3-6)

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات المتبعة فيه والكفيلة بتحقيق أهدافه بدءاً من اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وتحديد أدواته، فضلاً عن كونه متضمن تطبيق الاختبارات القبلية والبعدية وأهم الوسائل الإحصائية المستعملة فيه.

مجتمع البحث Population of the Research:

يقصد به الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم،2000: 219)، ويُعّد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث التجريبية وهو يتطلب دقة بالغة، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه (شفيق، 2001: 184).

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع أطفال الرياض (مرحلة التمهيدي) الموجودين في رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الأولى، إذ بلغ عدد الأطفال (5835) بواقع (2807) طفلة و(3028) طفلاً، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

أعداد رياض الأطفال الحكومية والأطفال (مرحلة التمهيدي) في مديرية التربية/الرصافة الأولى

مديرية تربية	أعداد رياض الأطفال	عدد الأطفال		المجموع
		الذكور	الإناث	
الرصافة الأولى	28	3028	2807	5835

عينة البحث (The Sample of Research):

إن اختيار عينة البحث أمر بالغ الأهمية، إذ إن الهدف الأساس من اختيارها الحصول على معلومات عن المجتمع الأصل للبحث يمكن بها تعميم النتائج (عبد الحفيظ وحسين،2000: 129).

تكونت عينة البحث الحالي من روضة (البراعم) البالغ عدد أطفالها التمهيدي (142) طفلاً وطفلة بواقع (63) طفلاً من الذكور و(79) طفلة، وقد اختيرت الروضة بطريقة قصدية نتيجة إبداء الروضة استعدادها للتعاون مع الباحثة وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء تجربة البحث، فضلاً عن احتواء تلك الروضة على عدد مناسب من الأطفال في مرحلة التمهيدي، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

اسم الروضة وعدد أطفالها بحسب الجنس

اسم الروضة	عدد الأطفال		المجموع
	ذكور	إناث	
البراعم	79	63	142

تكونت عينة الأطفال من (40) طفلاً وطفلة ممن هم بعمر (5) أعوام في الصف التمهيدي، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، إذ اختارت الباحثة العينة عشوائياً من مجموع أربعة صفوف لأطفال (مرحلة التمهيدي) بعد أن قامت الباحثة باختبار جميع الأطفال الذين هم بعمر (5) أعوام في مرحلة التمهيدي في الروضة، وبعد أن كافأت الباحثة بين الأطفال في (**اختبار تورانس للابداع الشكلي، والعمر الزمني، والذكاء، والتحصيل الدراسي للأب، والتحصيل الدراسي للأم، والتسلسل الولادي، والجنس**)، قامت

الباحثة باختيار (20) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية بواقع (10) من الذكور و(10) من الإناث و(20) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة بواقع (10) من الذكور و(10) من الإناث، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

عينة الأطفال للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	ذكور	إناث	المجموع
التجريبية	10	10	20
الضابطة	10	10	20
المجموع	20	20	40

التصميم التجريبي (Experimental Design):

يعد استخدام التصميم التجريبي المناسب للبحث من الأمور المهمة في البحوث التجريبية، وذلك لمساعدته في الحصول على إجابات فرضيات البحث، والضبط التجريبي للبحث، ويسهل الوصول إلى نتائج موثوق بها (Kerlinger,1978:275).

لذا فإن التصميم التجريبي عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (داود وعبد الرحمن،1990: 256)، إذ انه يمثل الهيكل الأساس للتجربة الذي يعود إلى الأسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة، وتعكس تأثير المتغيرات المستقلة والتابعة بعد أن تُحدد المتغيرات الدخيلة (رؤوف،2001: 152).

وعليه فقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعتين، إذ يمتاز هذا التصميم بالقوة والسيطرة والتحكم (السلامة الداخلية) (رؤوف،2001: 197)، والجدول (4) يوضح التصميم التجريبي للبحث.

الجدول (4)

التصميم التجريبي للبحث الحالي

التجريبية	قبلي	تطبيق برنامج (SCAMPER) التعليمي	بعدي
الضابطة	قبلي	لا يوجد تطبيق للبرنامج	بعدي

تكافؤ مجموعتي البحث:

لابد للباحث أن يراعي التكافؤ بين أفراد المجموعتين من حيث المتغيرات أو الخصائص التي قد تؤثر في المتغير التابع.(داود وعبد الرحمن،1990: 259) وقد حصلت الباحثة على البيانات المتعلقة بكل طفل وطفلة من خلال الاستعانة بسجلات الروضة ومعلومات إدارة الروضة والمعلمات. وقامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

*** العمر الزمني للأطفال محسوباً بالأشهر:**

تم حساب العمر الزمني للأطفال بالأشهر، وبعد تحليل البيانات تبين إن المتوسط الحسابي للعمر الزمني لأطفال المجموعة التجريبية يساوي (67.17) شهراً، في حين بلغ المتوسط الحسابي للعمر الزمني لأطفال المجموعة الضابطة (67.15) شهراً، وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج انه لا يوجد ذي دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.03) وهي اقل من الجدولية البالغة (2.011) عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في متغير العمر الزمني، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط أعمار مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	20	67.17	2.46	0.03	2.011
الضابطة	20	67.15	3.42		

*** مستوى الذكاء:**

يعد الذكاء قدرة عقلية يمتلكها المتعلم ويمارسها في مواقف وخبرات تستدعي منه التفكير بمستويات مختلفة على وفق مخزونه المعرفي واستعداداته واسلوب تفكيره (قطامي،1996: 4)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء استعملت الباحثة اختبار **(رودولف بنتنر)** لقياس مستوى الذكاء العام لأطفال مجموعتي البحث، اعد هذا الاختبار **(رودولف بنتنر)** ليقيس القابلية العقلية للأطفال من

عمر (4) أعوام حتى (9) أعوام، وهو اختبار غير لغوي ويمكن تطبيقه بشكل فردي وبشكل جماعي (احمد،1999: 70)، ويتألف هذا الاختبار من أربعة اختبارات فرعية هي:

1- الاختبار الأول: من تسع فقرات كل فقرة تتضمن بدائل ويطلب من المفحوص أن يؤشر على الشيء المطلوب.

2- الاختبار الثاني: ويتألف من (33) فقرة عبارة عن أشكال هندسية، ويطلب من المفحوص إكمال الجزء الناقص في كل منها بالنظر إلى أنموذج كامل جانبي.

3- الاختبار الثالث: ويتألف هذا الاختبار من (23) فقرة عبارة عن وجوه ناقصة، ويطلب من المفحوص إكمالها بالنظر إلى أنموذج كامل.

4- الاختبار الرابع: يتكون من (18) فقرة تمثل الإنسان، ويطلب من المفحوص أن يرسم الأذرع على كل جسم بأوضاع متعددة كما يطلب منه (أبو الحب،1972: 18-20).

- **إعطاء الدرجات:** لتصحيح الاختبار يُستعمل مفتاح خاص عن طريق استخراج الدرجة عن عدد الإجابات الصحيحة بكل مقياس فرعي التي تحول إلى درجة معيارية (البطش والصمادي،1994: 70).

أما الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من الاختبار فتتراوح بين (76) كأعلى درجة و(صفر) كأقل درجة وبمتوسط مقداره (38) درجة (احمد،1999: 70).

وقد قنن الاختبار على عينة مكونة من (60000) مفحوص في مجتمعات متعددة وبمستويات اجتماعية واقتصادية متعددة، وقد أجرت دراسة (أبو الحب، 1972) تقنين الاختبار ليلائم البيئة العراقية (أبو الحب،1972: 1-23)، واستعمل في دراستين عراقيتين لقياس ذكاء أطفال المرحلة التمهيدية في رياض الأطفال في بغداد، هما دراسة احمد (1999) ودراسة العزاوي (2004).

- **صدق الاختبار:** قامت دراسة (العزاوي، 2004) باستخراج صدق الاختبار باستعمال الصدق التمييزي إذ رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة إلى اقل وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية للاختبار بنسبة (27%) في كل مجموعة من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (80) طفلاً، أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات الذكاء بين المجموعتين المتطرفتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (10.447) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.543) عند مستوى دلالة (0.001) وهذا يدل على صدق الاختبار.

- **ثبات الاختبار:** قامت دراسة (العزاوي،2004) بحساب ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين الثنائي باستعمال معادلة (هويت) وطريقة التجزئة النصفية باستعمال معادلة (كتمان) بين جزئي الاختبار، فكان معامل الثبات المحسوب باستعمال معادلة سبيرمان براون (0.96) ويعد معامل الثبات عالياً جداً (العزاوي،2004: 74-94).

طبق الاختبار على المجموعتين في الأسبوع الأول وصححت الإجابات، ولكي تتعرف الباحثة الفرق لمتغير الذكاء قامت باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كالآتي: المجموعة التجريبية بمتوسط قدره (57.031) درجة وبانحراف معياري (16.745)، والمجموعة الضابطة بمتوسط قدره (55.432) درجة وبانحراف معياري (14.413)، تبين أن الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.039) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (48)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، كما موضح في الجدول (6).

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي للتكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بمتغير الذكاء

المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	57.031	16.745	38	0.039	2	غير دال عند مستوى 0.05
الضابطة	20	55.432	14.413				

*** عدد أفراد الأسرة:**

حصلت الباحثة على عدد أفراد أسرة كل طفل في مجموعتي البحث. وتم تصنيف تلك البيانات إلى ثلاث فئات لكل مجموعة (أربع فأقل- خمس- ست فأكثر) وتم استخدام مربع كاي وسيلة إحصائية، وتبين بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير عدد أفراد الأسرة إذ بلغت القيمة المحسوبة لمربع كاي (0.30) وهي اقل من القيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) وهي تشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج استخدام مربع كاي للفرق بين متوسط عدد أفراد أسر مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الأسر	عدد أفراد الأسرة				قيمة مربع كاي	
		أربعة فأقل	خمسة	ستة فأكثر	المجموع	المحسوبة	الجدولية
التجريبية	20	15	2	1	18	0.30	5.99
الضابطة	20	21	1	0	22		
المجموع	40	36	3	1	40		

*** التحصيل الدراسي للآباء:**

تمكنت الباحثة من جمع البيانات المتعلقة بمستوى تحصيل أباء أفراد العينة من الأطفال في المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتم تصنيف تلك البيانات إلى ثلاث فئات لكل مجموعة تبعاً للمستويات التحصيلية (ابتدائية فما دون- متوسطة وإعدادية- معهد وكلية) وتم استخدام مربع كاي وسيلة إحصائية، وتبين بأنه لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء إذ بلغت القيمة المحسوبة لمربع كاي (3.73) وهي اقل من القيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(2) وهي تشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج اختبار مربع كاي للفرق بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	عدد أفراد العينة	التحصيل الدراسي للآباء				قيمة مربع كاي	
		ابتدائية فما دون	متوسطة وإعدادية	معهد وكلية	المجموع	المحسوبة	الجدولية
التجريبية	20	3	6	11	20	3.73	5.99
الضابطة	20	7	5	8	20		
المجموع	40	10	11	19	40		

*** التحصيل الدراسي للأمهات:**

تمكنت الباحثة من جمع البيانات المتعلقة بمستوى تحصيل أمهات أفراد العينة من الأطفال في المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتم تصنيف تلك البيانات إلى ثلاث فئات

لكل مجموعة تبعاً للمستويات التحصيلية (ابتدائية فما دون- متوسطة وإعدادية- معهد وكلية) وتم استخدام مربع كاي وسيلة إحصائية، وتبين بأنه لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات إذ بلغت القيمة المحسوبة لمربع كاي (2.10) وهي اقل من القيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(2) وهي تشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

نتائج اختبار مربع كاي للفرق بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	عدد أفراد العينة	التحصيل الدراسي للآباء				قيمة مربع كاي	
		ابتدائية فما دون	متوسطة وإعدادية	معهد وكلية	المجموع	المحسوبة	الجدولية
التجريبية	20	5	9	8	22	2.10	5.99
الضابطة	20	3	11	4	18		
المجموع	40	8	20	12	40		

*** درجات الأطفال على مقياس تورانس للإبداع قبل بدء البرنامج:**

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير، تم استخدام اختبار (مان وتني) (Mann-WhitneyTest)، إذ كانت القيمة المحسوبة (61.4) والقيمة الجدولية (28) عند مستوى دلالة (0.05) وهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول، وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتان في درجات الاختبار القبلي، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

القيم الإحصائية لاختبار (مان وتني) في التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس طكطو رانس قبل بدء البرنامج

تسلسل الأطفال	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	18	11	16	11	61.4	28	0.05	غير دالة
2	17		16					
3	17		16					
4	16	10	13	10				
5	14	9	11	9				
6	12	8	10	8				
7	10		9	7				
8	10		8	6				
9	10		8					
10	9	7	7	5				
11	9		7					
12	8	6	6	4				
13	8	5	6					
14	7	4	6					
15	6		5	3				
16	6		5					
17	6	3	4	2				
18	5	2	4					
19	4		4					
20	3	1	3	1				

ر1= 66 ر2= 66

أداتا البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة أداتين وهما كالآتي:

1- مقياس تورانس للقدرات الإبداعية:

أعده بول تورانس Bool Torrance (1962) ويهدف الاختبار إلى قياس القدرات الإبداعية لدى الأفراد في مختلف الفئات العمرية ابتداءاً من الروضة وحتى مرحلة

الدراسات العليا، وهو من الاختبارات الواسعة الانتشار والتي لاقت قبولاً عند التربويين ويمكن تطبيقه بشكل فردي (العبادي،2008: 75).

يتكون اختبار (تورانس) من جزئين: لفظي وشكلي ويتألف كل جزء من اختبارات فرعية عدةٍ، فضلاً عن طور صورتين متكافئتين (أ، ب) لكل من الاختبارات اللفظية والشكلية، ويحصل المفحوص على علامة مركبة في الاختبارات اللفظية، هي مجموع علاماته الفرعية على مهارات (الطلاقة والمرونة والأصالة) التي يقيسها كل اختبار كما يحصل على علامة مركبة في الاختبارات الشكلية تمثل مجموع علاماته الفرعية على مهارات (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وإعطاء التفصيلات) (أبو جادو وبكر،2007: 157) (الملحق 2).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

*** صدق المقياس Scale Validity:**

ويعرف الصدق على انه: يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. بمعنى ان الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً أخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها.(ملحم،2005: 270) والصدق الظاهري هو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، كما يشير هذا النوع من الصدق إلى كيف يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من اجله.(أبو حويج وآخرون،2002: 134) ولغرض التأكد من الصدق الظاهري للأداة عرضت الباحثة فقرات الأداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم النفسية والتربوية، ورياض الأطفال، والقياس والتقويم، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة (ملحق 1).

***الثبات:**

يعرف الثبات بأنه: دقة المقياس واتساقه عبر الزمن (أبو علام،2005: 370) كما أن الاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبقه على نفس المجموعة من الأفراد (عبد الرحمن،1983: 198) وهناك عدة طرائق لحساب الثبات (فرج،1997: 297)، ولغرض تحقيق هذا الإجراء للمقياس الحالي فقد تم حسابها بطريقة:

- **الثبات بين الباحث ونفسه:** تم اختيار (20) طفلاً وطفلة، ثم أعيد تصحيح استجاباتهم بعد مضي أسبوعين على التصحيح الأول، وبلغ معامل ارتباط بيرسون (0.82).

- **الثبات بين الباحث ومصحح آخر:** تم تصحيح استجابات الأطفال وأعيد تصحيحها من قبل باحث آخر، وقد كان معامل ارتباط بيرسون (0.82).

ثانياً: برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي

أهداف البرنامج:

الهدف العام: تنمية القدرات الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى أطفال الروضة (مرحلة التمهيدي) بعمر (5-6) سنوات.

الهدف الخاص: يهدف برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها الآتي:

- بناء اتجاهات ايجابية لدى الأطفال نحو الإبداع والخيال والتفكير، وعملية تعلمه وتعليمه من خلال تبسيطه للمعاني واستثمار الإمكانات المتاحة.
- تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإنتاجي بشكل خاص.
- تنمية الخيال، وخاصة الخيال الإبداعي لدى الأطفال.
- تهيئة الأطفال لمهام الإنتاج والإبداع.
- إثارة حب الاستطلاع، وتحمل المخاطر، والحدس، والاستكشاف لدى الأطفال.
- زيادة فترات الانتباه، وبناء روح الجماعة لدى الأطفال.
- مساعدة الأطفال على تعميم الخبرات المكتسبة في مواقف حياته المختلفة، بعد تقديمها لهم في سياقات متنوعة.
- إكساب الأطفال وتعليمهم ممارسة أساليب توليد الأفكار المتضمنة داخل ألعاب وأنشطة سكامبر (SCAMPER).
- إيجاد مستويات من الطموح والآمال، وتعزيز مفهوم الذات لدى الأطفال. (الحسيني،2007: 9-10)

تطبيق البرنامج:

تم البدء بتطبيق برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي على أطفال المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2016-2017)م، واستغرق تطبيق البرنامج (10) جلسات وبمعدل (جلستين) اسبوعياً ومدة الجلسة الواحدة (30) دقيقة ولمدة (5) أسابيع.

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تطبيق الاختبار البعدي لمقياس تورانس (Torrance) بجزأه الشكلي لقياس القدرات الإبداعية، قامت الباحثة بتصحيح استجابات الأطفال وفقاً لتعليمات التصحيح التي وردت في المقياس.

الوسائل الإحصائية:

- **استخدام مربع كاي:** للتكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- **الوسط الحسابي:** لاستخراج متوسط استجابات الأطفال على المقياس.
- **معامل ارتباط بيرسون:** لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياس.
- **الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين:** لمعرفة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير العمر الزمني.
- **اختبار مان وتني (Mann-WhitneyTest):** استخدم للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير درجات الاختبار القبلي، وكذلك استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند تطبيق البرنامج.
- **اختبار ولكوكسن (Wilcoxon test):** استخدم لمعرفة دلالة الفروق لمتغير الإبداع لدى أطفال المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج، وكذلك لمعرفة دلالة الفروق لمتغير الإبداع للمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

(عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها)

سيتم عرض نتائج البحث الحالي على وفق فرضيات البحث وكالآتي:

*** الفرضية الأولى:**

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده، عند تطبيق اختبار (تورانس) للقدرات الإبداعية،** لاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار ولكوكسن (Wilcoxon test) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تبين إن القيمة المحسوبة **(+6)** وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (8) وعند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده ولصالح المجموعة التجريبية، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة التجريبية		ف (قبلي- بعدي)	رتبة الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية		
1	3	18	15 –	2		3 –				
2	2	12	10 –	12		12 –				
3	4	17	13 –	17		17 –				
4	6	20	14 –	1		1 –				
5	11	15	4 –	15		15 –				
6	9	19	10 –	9		9 –				
7	12	16	4 –	13		13 –				
8	7	17	10 –	18		18 –	6 +	8	0.05	دالة إحصائياً
9	14	19	5 +	2	2 +					
10	8	21	13 –	8		8 –				
11	12	15	3 –	20		20 –				
12	18	16	4 –	6		6 –				
13	19	20	1 –	10		10 –				
14	17	18	7 –	16		16 –				
15	10	17	7 +	5	5 +					
16	5	19	4 –	19		19 –				
17	15	21	6 –	4		4 –				
18	16	18	2 –	11		11 –				
19	20	15	5 –	14		14 –				
20	13	17	4 –	7		7 –				

W -193 **W +7**

*** الفرضية الثانية:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على اختبار (تورانس) للقدرات الإبداعية، لاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار ولكوكسن (Wilcoxon test) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تبين إن القيمة المحسوبة **(+19)** غير دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (8) وعند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة التجريبية		ف (قبلي- بعدي)	رتبة الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية		
1	11	8	15 –	2		12 –	19 +	8	0.05	دالة إحصائياً
2	9	12	10 –	12		2 –				
3	15	9	13 –	17		10 –				
4	6	11	14 –	1	3+					
5	12	10	4 –	15		13 –				
6	7	5	10 –	9		20 –				
7	3	9	4 –	13	7+					
8	12	10	10 –	18		16 –				
9	18	13	5 +	2	11+					
10	16	15	13 –	8		5 –				
11	3	7	3 –	20	19+					
12	8	3	4 –	6		6 –				
13	4	9	1 –	10		9 –				
14	14	12	7 –	16		14 –				
15	11	8	7 +	5	8+					
16	9	18	4 –	19		17 –				
17	15	11	6 –	4		4 –				
18	18	9	2 –	11	15+					
19	2	5	5 –	14		1 –				
20	8	14	4 –	7		18 –				

193 – W **7+ W**

*** الفرضية الثالثة:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على اختبار (تورانس) للقدرات الإبداعية، لاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (مان وتني) لعينات متوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية، إذ تبين إن القيمة المحسوبة **(20.2)** وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (23) وعند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية، والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وقيمة وقيمة (U) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U			مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	القيمة المحسوبة الكبرى	القيمة المحسوبة الصغرى	الجدولية		
1	18	13.5	5	3.5	91.4 +	20.2	23	0.05	دالة إحصائياً
2	22	5	8	2					
3	17	17	6	13.5					
4	21	12.5	9	3.5					
5	22	11	2	2					
6	15	19.5	11	6.5					
7	19	5	7	8.5					
8	20	18	4	1					
9	16	6.5	3	13					
10	19	11	9	8.5					
11	18	18	6	14.5					
12	17	6.5	13	2					
13	15	15.5	9	11					
14	14	19.5	15	3.5					
15	18	17	11	8.5					
16	14	6.5	6	2					
17	20	13	9	5					
18	19	15.5	12	3.5					
19	14	18	7	8.5					
20	16	11	4	1					

ر1= 259.5 ر2= 121.5

*** الفرضية الرابعة:**

- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والتتابعي في القدرات الابداعية.

للتحقق من صحة الفرضية أُستعمل الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتابعي (بقاء الأثر) بعد مضي عشرين يوماً من تطبيق القياس البعدي حيث كانت النتائج، كما موضح في الجدول (14).

الجدول (14)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس (البعدي والتتابعي)

المجموعة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	البعدي	20	38.83	8.440	19	2.043	2.345	دالة عند مستوى دلالة (0.05)
	التتابعي	20	37.95	7.653				

يتضح من الجدول (14) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (2.043) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.345)، مما يعني ذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتابعي ولصالح القياس التتابعي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه "لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والتتابعي في القدرات الابداعية".

وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه "يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والتتابعي في القدرات الابداعية".

ويعزى سبب ذلك إلى استمرارية اثر برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي المستعمل لتنمية القدرات الإبداعية على عينة البحث حتى بعد مرور عشرين يوماً من التطبيق النهائي لبرنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي.

وترى الباحثة إن الأنشطة التي تضمنها برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي اتسمت بالتشويق وأثارت حب الاستطلاع المعرفي والتخيل والرغبة في كل ما هو جديد لدى الأطفال وهذا بدوره أدى إلى استبقاءها في ذاكرة الأطفال وأصبحت ضمن مخزونهم المعرفي والمعلوماتي.

حجم الأثر (Effective Size):

عندما نفسر حجم الفرق المعنوي أو العلاقة المعنوية نقصد أن هناك تأثير للمتغير المستقل في المتغير التابع من خلال معالجة تجريبية أو علاقة ارتباطية، ويعرف حجم التأثير قوة العلاقة الارتباطية والذي يعد الوجه المكمل للدلالة الإحصائية (الدرديري،2006: 77).

لمعرفة حجم الأثر للمتغير المستقل (برنامج سكامبر "SCAMPER" التعليمي) في المتغير التابع (القدرات الإبداعية)، استعملت الباحثة معادلة حجم الأثر وكانت النتائج كما موضح في الجدول (15).

الجدول (15)

حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج سكامبر "SCAMPER" التعليمي) في المتغير التابع (القدرات الإبداعية)

درجة الحرية	القيمة التائية	قيمة مربع إيتا	حجم الأثر	مستوى حجم التأثير
38	29.865	0.851	7.633	كبير

ويتضح من الجدول (15) أن قيمة حجم التأثير لبرنامج سكامبر "SCAMPER" التعليمي بلغت (7.633) وهي اكبر من القيمة (0.80) التي حددها كوهين بكونها تمثل حجم تأثير كبير(Kiess,1989:513)، وحجم التأثير يكون كبيراً إذا كانت قيمته اكبر من أو تساوي (0.8)، ومتوسطاً إذا كان اكبر من (0.2) واصغر من (0.8)، وصغيراً إذا كان اصغر من أو يساوي (0.2) (عبد السلام،2006: 17)، وتدل هذه النتيجة على أن المتغير المستقل (برنامج سكامبر "SCAMPER" التعليمي) له تأثير كبير في المتغير التابع (القدرات الإبداعية).

من خلال عرض النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي يؤدي إلى تنمية القدرات

الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفصيلات) لدى أطفال الروضة، واستناداً إلى ذلك ترى الباحثة أن سبب تأثير البرنامج يعود إلى الأنشطة والألعاب الممتعة والمشوقة والمثيرة للإبداع لدى الطفل بالإضافة إلى كونها غير تقليدية أو مملة، والطفل عندما يتعامل مع أنشطة مثيرة للمماحكة التفكيرية والإبداع فإن هذا يزيد من مرونته وتمكنه من حل المشكلات واستخدام مهارات التفكير بسلاسة وهذا بدوره يؤدي إلى تنمية القدرات الإبداعية لدى طفل الروضة.

الاستنتاجات:

توصلت الباحثة في ضوء نتائج بحثها الحالي إلى استنتاجات وهي كالآتي:

- يفتقر منهاج رياض الأطفال إلى أنشطة وألعاب تنمي القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة.
- عدم ممارسة معلمات رياض الأطفال الأنشطة والألعاب التي تنمي الخيال الإبداعي أو التفكير التخيلي لدى طفل الروضة.
- فاعلية برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة.

التوصيات The Recommendations:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

- تدريب معلمات رياض الأطفال وتزويدهن بأحدث الأساليب التي تستثير القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة.
- ضرورة تضمين برامج الروضة أنشطة تستثير القدرات الإبداعية، وتعطي للطفل الحرية للتعبير عن نفسه.
- الاهتمام بتزويد رياض الأطفال بالخامات والأدوات التي تساعد على ممارسة الأنشطة التي تؤدي إلى تنمية الإبداع والخيال الإبداعي لدى الطفل.
- تضمين منهج رياض الأطفال الأنشطة التي تنمي الخيال الإبداعي وتستثير المماحكة التفكيرية لدى طفل الروضة.
- تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام ألعاب برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي لغرض تقديمها لأطفال الروضة ضمن المنهج اليومي لتنمية قدراتهم الإبداعية.

– تزويد معلمات رياض الأطفال بالمعارف والخبرات اللازمة لهن في مجال خصائص نمو أطفال الروضة، وتدريبهن على مراعاة هذه الخصائص، من خلال ملائمة الأنشطة والبرامج للقدرات الإبداعية لديهم.

المقترحات The Suggestions:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

– اثر برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي في تنمية الخيال الإبداعي لدى أطفال الروضة.

– فاعلية برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي على تلامذة المدارس الابتدائية.

– إجراء دراسة تطورية تتبعية لمعرفة اثر برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي على الأطفال بعمر (5–6–7) سنوات.

– فاعلية برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي في تنمية دافع الاستطلاع والتخيل لدى أطفال الروضة.

– اثر برنامج سكامبر (SCAMPER) التعليمي في تنمية القدرة على الانتباه والتركيز لدى أطفال الروضة.

المصادر

<u>المصادر العربية:</u>

- أبو الحب، ضياء.(1972): **اختبار القابلية الذهنية للأطفال "غير لغوي"**، كراسة التعليمات، مطبعة الدار المحلية.
- أبو جادو، صالح وبكر، محمد نوفل.(2007): **تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)**، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان ،الأردن.
- أبو حويج، مروان وآخرون.(2002): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط1، الدار العلمية الدولية، عمان.
- أبو علام، رجاء محمود.(2005): **تقويم التعلم**، ط1، دار المسيرة، عمان – الأردن.
- احمد، إبراهيم محمود.(1999): **تقنين مقياس برايد (pryd) لخصائص الأطفال الموهوبين في رياض الأطفال**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- الترتوري، محمد عوض.(2007): التفكير الإبداعي، دار الفكر للنشر ، عمان ، الأردن.
- جابر، عبد الحميد جابر، كفافي علاء الدين. (1997): **معجم علم الطب النفسي**، ج 4، القاهرة: دار النهضة العربية.

- جروان، فتحي عبد الرحمن.(2002): **الموهبة والتفوق والإبداع**، العين: دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن.
- الحسيني، عبد الناصر الاشعل.(2003): **تنمية التفكير الإبداعي باستخدام برنامج سكامبر** (ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر الموهبة والإبداع في جدة– السعودية).
- الحسيني، عبد الناصر الاشعل.(2007): **تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام برنامج سكامبر**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- خضير، عباس نوري.(2007): **سيكولوجية الإبداع في الفن**/ موقع الركن الأخضر.
- الدردير، عبد المنعم احمد.(2004): **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي**، الجزء الأول، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- الدرديري، عبد المنعم أحمد، وجابر محمد. (2006): **علم النفس المعرفي قراءات وتطبيقات معاصرة**، ط1، مكتبة عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- الدليمي، ريسان.(2005): **فاعلية برنامج الكورت في تنمية الإبداع لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي بحسب مستويات تحصيلهم الدراسي ومستوى ذكائهم ودافع الانجاز**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن الهيثم).
- الديوان، محمد.(2008): **التربية والتعليم وتكنولوجيا المعلومات**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- رؤوف، مالك.(2001): **القياس والتقويم**، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السالم، فاروق.(2012): **الإبداع**، المؤسسة الوطنية للدراسات والبحوث، اسطنبول.
- السرور، ناديا هايل.(2000): **مقدمة في الإبداع**، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السميري، عبد ربه هاشم عبد ربه.(2006): **اثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مدينة غزة.**
- الشالجي، نزهت رؤوف.(1993): **ملف إرشادي تقويمي لطفل الروضة (صورة عراقية)**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- صبحي، سيد.(1998): **أطفالنا المبتكرون**، القاهرة.
- عاقل، فاخر.(1983): **الإبداع وتربيته**، دار العلم للملايين، بيروت.
- العبادي، زين حسن أحمد.(2008): **اثر برنامج تعليمي قائم على حل المشكلات**، اطروحة دكتوراه فلسفة التربية (تخصص تربية خاصة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

- عبد الحفيظ، فؤاد وحسين، عبد الرضا.(2000): **القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية**، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين للنشر والطباعة والتوزيع.
- عبد الرحمن، سعد.(1983): **القياس النفسي**، مكتبة الفلاح، الكويت.
- عبد السلام، السيد عبد الدايم.(2006): **ما وراء التحليل Meta-Analysis "كمنهج وصفي تحليلي لتجميع نتائج البحوث وتكاملها في مجال التربية وعلم النفس**، مجلة كلية التربية، الزقازيق، العدد (53).
- عبد الهادي، نبيل أحمد.(2000): **نماذج تربوية وتعليمية معاصرة**، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- غانم، محمود محمد.(2004): **التفكير عند الأطفال**، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- غيث، محمد عاطف وآخرون. (1979): **قاموس علم الاجتماع**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- فارس، محمد عادل.(2004): **الإبداع والابتكار (نظرات في خصائص المبدعين)**، تقرير مقدم إلى لجنة التعليم بجدة.
- فتحي، عواطف.(2004): **الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة**، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- فتوحي، فاتح.(2002): **قياس التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض**، المؤتمر القطري الثاني للبحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد).
- فرج، ثبات.(1997): **القياس النفسي**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فهمي، عبد الحميد.(2015): **سيكولوجية الإبداع (النظرية والتطبيق)**، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، عمان الأردن.
- القذافي، رمضان محمد.(2000): **رعاية الموهوبين والمبدعين**، الطبعة الثانية، المكتب الجامعي الحديث للنشر، الإسكندرية.
- قطامي، يوسف ونايفة قطامي. (1998): **(نماذج التدريس الصفي)**، دار الشروق، عمان، الأردن.
- قطامي، يوسف.(1996): **تفكير الأطفال**، دار الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.
- المشرفي، انشراح إبراهيم محمد.(2013): **فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال**، اطروحة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر.
- المشرفي، انشراح إبراهيم.(2005): **تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة**، الدار المصرية، القاهرة.

- المصري، محمد حسن.(2007): **أهمية التدريب لتنمية مهارات التفكير الإبداعي**، بحث مقدم للإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة، مركز الإشراف التربوي، جدة.
- المعايطة، خليل والبواليز، محمد.(2006): **الموهبة والتفوق**، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الملا، فادية.(**2009**): **المدخل إلى رياض الأطفال**، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ملحم، سامي. (2000): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان.
- ناصر، كريمة كوكز خضر.(2003): **اثر برنامج مهارات الإدراك والإبداع في تنمية التفكير الإبداعي بحسب مستويات الذكاء والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، اطروحة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- وزير، هدى.(201): **فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنمية التفكير في تدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

Foreign Reference:

- Eberle, B. (1996). ***Scamper: Games for Imagination Development***. Prufrock Press, 100 North 6th Street, Suite 400, Waco, TX 76701-2032. ED406292
- Eberle, B. (1997). ***scamper: Creative Games and activities for imagination development***. Waco, TX: Prufrock Press.
- Glenn, Robert E. 2013د. **SCAMPER for student creativity**., Education Digest. Feb97, Vol. 62 Issue 6.
- Guilford,J.R.(1961): **Psychometric Methods**. New York: McGraw- Hill Books Company. Inc.
- Henderson, D. (2000). **Creativity and Family Counseling: The SCAMPER Model as a Template for Promoting Creative Processes**. *Family Journal*, Jul, Vol. 8 Issue 3.
- Henderson, D. (2010**) . The Effectiveness of SCAMPER Model in Developing the Creativ e Linguistic performanceof Linguistically Gifted Pupils at the Preparatory stage.**
- Iakov,Padd.(1992):**Anew Approach to the Development of Creativity in Preschoolers**.Russian Education and Souiety,Vol.34,No.5.USA,PP.84-89.
- Kerlinger, B.(1978) : **Creativity: A Quarter Century Of Progress**, In Perspectives In Creativity (Eds, I.A. Taylor, J. W. Geczles), Aldine, Chicago.
- Kiess.H.(1989):**Statically Concepts for the Behavioral Sciences**. Boston,Allyn and Bocon.
- Roger, J.(1959) : Implications Of Research On Creativity. In: Ch. Banks, & P. Proodhurst, (Eds.), **Studies In Psychology, Presented To Cyril Burt**, London: University Of London Press.
- Torrance, P.(1962) : **Creativity, (What Research Says To The Teacher),** A Series Isued By National Education Association Of The United States.

The Effectiveness of (Scamper) Education Program in Improving Creative Abilities of kindergartens' children

Eman younis Ebraheam

Abstract:

Current search targeted The Effectiveness of Scamper Education Program in Improving Creative Abilities of kindergartens' children, were verified through the following assumptions:

1-:There were no statistically significant differences at the level of (0.05) arranged between the grades of the control group in the pretest and posttest on the Torrance test of creative abilities.

.2There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) among the ranks of the experimental group before applying the tutorial and after the Torrance test of creative abilities.

.3There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) among the ranks of the experimental group and the control group in post-test on the Torrance test of creative abilities.

4. There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group in tests and posttest delayed in creative abilities.

To achieve that adopted the current research on the two tools scale (Torrance) and program (scamper) education, has been adopted curriculum to verify the research hypotheses has formed the research sample of (40) children kindergarten were randomly assigned to experimental and control group and two groups of (20) boys and girls for each group.

The experimental group exposed to program over (10) sessions lasted for 4 weeks and the rate of two per week, while the control group was left without exposure to the program (scamper) education.

To address the research data that has been the adoption of the means of statistical several of them, chi square, and the arithmetic mean, the Pearson correlation coefficient, and (t-test), and test Man- Whitney, testing and Caucasians, the research found the following results:

1-There were statistically significant differences at the level of (0.05) arranged between the grades of the control group in the pretest and posttest on the Torrance test of creative abilities.

.2There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) among the ranks of the experimental group before applying the tutorial and after the Torrance test of creative abilities.

.3There are no statistically significant differences among the ranks of the experimental group and the control group in the experimental group in tests and posttest delayed in creative abilities.

4. There is statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group in tests and posttest delayed in creative abilities.

The results showed that for the program (scamper) educational effectiveness in the development of creativity among kindergarten children, and according of the results and conclusions reached researcher to a number of recommendations and suggestions.